

20.31 - خلق فريضة العمل الاسلامى (2/2)

حازم صلاح أبو اسماعيل

قل هذه سبيلي الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى سبحانه لا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)

واهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد كلنا لله عبد يقر له بالوحدانية ويقر له بالربوبية ويقر له بالنعماء حتى لو لم يقر المشركون بلسانهم فانما ان قهرت عليه ابدانهم - [00:00:34](#)

ومن قهرت عليه اقدار حياتهم هي شهادة بانه لا اله الا الله القاهر فوق عباده والغالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون هو الذي يعلم بمن خلقهم هو الذي ينزل لمن خلقهم ما يصلح به شؤونهم - [00:01:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الاباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق - [00:01:26](#)

والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار - [00:01:49](#)

جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:17](#)

اشهد انه وفى بعهد الله ادى امانات دينه وبلغ رسالات ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته. واهتدى بهداه - [00:02:47](#)

الى يوم الدين ايها الاخوة الاحباب قبل ان ادخل في موضوعي الليلة اقف امام امر خطير غاية الخطورة حدث بالامس ولا بد ان اقف امامه وان اوفيه حقه وان ادرا به عن ديني ما استطيع ان ادرا بقدر ما استطيع - [00:03:11](#)

فانه بالامس اعلن او اعلنت وزارة التربية والتعليم في مصر عن انشاء مادة للتربية الاخلاقية في المدارس توضع لتربية الناس على الاخلاق وتستقي مادتها وادلتها ومستنداتها وبراهينها من الاسلام واليهودية والنصرانية - [00:03:38](#)

ويوضع الكتاب الواحد يكلم الناس عن الاخلاق مستدلا بالادلة التي وردت في هذه الديانات الثلاثة واتفق وزير التربية والتعليم المصري مع المفتي المصري على هذه القضية واود ان اقول لكم وانا ليس عندي وقت طويل لانه لا بد ان ادخل فيما نحن بصده ولابد ان نستكملة ان شاء الله - [00:04:13](#)

وان نعمل على ان نستثمر الوقت في المضي فيه. لانه منهاجنا واصل خطتنا هذا الكلام يا اخواني مطلب امريكي قديم بدأ منذ اوائل السبعينيات يعني الف تسعمية وواحد وسبعين اثنين وسبعين ثلاثة وسبعين اربعة وسبعين - [00:04:45](#)

وعرض على شيخ الازهر الشيخ محمد الفحام فرفضه وعرض على شيخ الازهر بعده الشيخ عبدالحليم محمود فرفضه وانا شاهد على هذا شخصيا. انا شخصيا شاهد على هذا وعرض بعد ذلك على الشيخ محمد متولي الشعراوي عندما كان وزيرا للاوقاف فرفضه - [00:05:09](#)

وندد به الشيخ عبدالحليم محمود عندما كان شيخا للازهر رحمه الله رحمة واسعة يا رب العالمين فندد به واعلنه وفضح الدنيا كما يقولون فانقمع هذا الامر نتيجة السمعة لمدة طويلة - [00:05:35](#)

ثم بعد ذلك بدأ يعود مرة اخرى يعود والمقصد منه هو ان تتميع الحدود الفاصلة التي تفصل عقيدة الاسلام عن العقائد الاخرى. ويقال

والله ما دام الكل يدعو الى الصدق فلنترك الفارق بين التوحيد والتثليث مثلا - [00:05:54](#)

ولنتكلم عن الصدق ما دام الكل يدعو الى العفة وحسن الخلق فلنتكلم عن حسن الخلق وليس بلازم ان تنزل في المناهج ان من اعتبر ان لله ولدا هو في النار مخلد فيها - [00:06:20](#)

يبدأ الامر في التحول مما يميز العقائد الى ما يميّعها وهذا الامر قد اتفق عليه ومع الوقت سترون انه حتى وان قالوا انهم سيظلون متمسكين بمادة التربية الاسلامية انما سيبدأ للتهوين والاستهانة - [00:06:37](#)

آآ يعني الاهمال لها حتى ولو بعد مسئول غير المسئول الموجود ومفتن غير المفتي الموجود ثم يبدأ التهوين بل هي الان بالفعل مادة لا يعطونها الاهتمام الكافي بل قد يسمحون في الامتحانات بان - [00:07:00](#)

يتجاوز الطلاب ويغشوا من بعض في التصحيح منتهى السهولة. وتحل مادة التربية الاخلاقية. وانا اعجب كيف كيف كان يعني سنعلم ابناءنا الصغار ان يستدلوا ان يأخذوا الدليل من عقيدة لا نؤمن بها - [00:07:20](#)

كيف يعني يقولون وقد ورد في الكتاب المقدس كذا وقد ورد آآ في التوراة كذا وقد ورد في الانجيل كذا ونحن لا نؤمن بان ما في هذه الكتب هو قطعاً النص الذي انزله الله قد يكون محرفاً - [00:07:41](#)

لا ادري كيف نستدل على شيء بعقيدة لا نؤمن بها اصلاً. وانما هم يريدون ان يفعلوا هذا ارجو ان اتذكر مع حضراتكم ان هذا الامر يتواكب في نفس المؤتمر الصحفي الذي عقد بالامس - [00:08:02](#)

انهم اعلنوا انه سوف تقوم الجهات الدينية في دولة مصر بان تنزع بان ان تخرج بان ترفع بان تزيل من مادة التربية الدينية كل ما يعبر عن خصوصية للاسلام في مواجهة الديانات الاخرى حتى لا ينشأ تطرف وحتى لا يبقى شيء من - [00:08:22](#)

من الاعتزاز بعقيدتهم تجاه العقائد الاخرى. يريدون ان يميعوا الحدود. وهذا الكلام في نفس المؤتمر الصحفي اذا يد ستمتد الى مادة التربية الاسلامية لتخرج كل خصوصية للاسلام تجاه العقائد الاخرى ويد - [00:08:48](#)

وضعوا مادة هي مادة التربية الاخلاقية تقوم على اساس التمييع بين هذه العقيدة وعقيدة اخرى. وتذكرت ما سمعته باذني ويشهد الله عز وجل انا لست بمحتاج ان اقيم لكم او ان ان استشهد الله في هذا لان هذا الكلام منشور في الكتب الان بين ايدي الناس ما اذا ارادوا - [00:09:08](#)

اني سمعت رجلاً كان من علماء الازهر اسمه فضيلة الشيخ عليه رحمة الله الشيخ عبدالرحمن النجار وكان من كبار رجالة رجالات وزارة الاوقاف في مصر. وكان مديراً للمساجد في مصر فكان يروي انه في بداية عمله - [00:09:32](#)

كان مبعوثاً للآزهر في البلاد الافريقية لنشر الاسلام فيحكي ويقول ذهب الى بلد افريقي وحدثهم عن التوحيد ونشرت الاسلام وتكلمت فيه ثم واحبني الناس وارتبطوا بي وارتبطوا بالاسلام. ثم جاء دوري ان انقل من هذا البلد الى بلد ثان. ثم من هذا - [00:09:52](#)

ثاني الى ثالث ومن الثالث الى رابع ومن الرابع الى خامس ثم مع الترقى اعدت الى البلد الذي بدأت منه بعد ام صرت مديراً للبعثة بعد ان كنت مجرد عضو فيها؟ فلما ذهب استقبلني الناس هناك استقبالا حافلاً من القبائل - [00:10:16](#)

الافريقية التي دعوتها الى التوحيد واذا بهم من فرط ترحيبهم بي وفرحتهم بعودتي يعني آآ يفرحونني بان يظهروا لي الى اي درجة تطوروا في عقائدهم وفي دينهم. واذا بي افاجأ وافجع بانهم - [00:10:36](#)

يصنعون علامة الصليب على صدورهم. العلامة النصرى عارفين النصرى لما يعملوا على صدورهم والعياذ بالله ما يشير الى الصليب وهم يفرحونني بما فهموه بعد ان انصرفت فلما ذعرت من هذا سألت ما الذي حدث؟ فقالوا لي لما انصرفت لما نقلت جاء بعدك من قال لنا انعم - [00:11:00](#)

اكرم بما علمه لنا الشيخ فتعالوا نكمل معكم الطريق وبدأوا يميّعون لنا العقائد حتى صرنا طبعاً هم لم يقولوا هذا اللفظ لكن بدأوا يكلمونهم في العقائد حتى صرنا على هذا الذي قد صرنا اليه - [00:11:24](#)

ومن عجيب الامر ايها الاخوة ان هذا الشيخ وهو يحكي وهذا الكلام مكتوب في كتاب مطبوع له اسمه رحلاتي الى الديار الافريقية

ولكني سمعته منه مباشرة وكنا يعني في لقاء في جلسة وكان معنا سبعة تمانية - [00:11:42](#)

يعني انا لا زلت على علاقة مثلا باربعة منهم لا يزالوا احياء يعني وشهود ومكتوب على كل حال. هذا الكلام جاء لانه لما ذهب الى هذه البلد الافريقي وجد الناس لا يتكلمون العربية ولا الانجليزية ولا الفرنسية وانما يتكلمون - [00:12:02](#)

لهجات افريقية فكان يعلمهم مبادئ التوحيد بان يشير باصبعه مثلا هكذا الى السماء ويقول الله او وما الى ذلك. من جاء بعد ذلك استخدم المترجمين واستخدم التقنيات والاموال الطائلة التي تنشر. التي تنفق من اجل - [00:12:22](#)

هذا فافسد ما فعله هذا الداعية الازهري. لذلك ارجو ان يكون هذا الامر واضحا ان هذا الموضوع ما ان يمر مطلقا ايها الاخوة ومع الوقت سترون انه قد تكون له اثار ضخمة ولكني ابشر الاخوة - [00:12:42](#)

يعني وان شاء الله بالعكس يعني اه اه يعني هذه مصلحة في واقع الامر لان الشعب المصري شعب متدين عميق التدين محب للاسلام. فحينما سيجد ان مؤسسات التعليم قد انصرفت عن ان تعطيه - [00:13:02](#)

ثوابت العقيدة ومفاهيمها وان تعطيه ما هي العقيدة سينصرف الينا الى المساجد الى الدعاة الى العلماء الى المتحدثين عن رشد ليعلموهم الاسلام عن حق. فهذه ستكون مصلحة كبيرة. ولكننا لا - [00:13:22](#)

اقبلوا ان نترك الامور لتمر وان تنجرف الامور. ولذلك ادعو كل مسلم غيور على دينه الى شيء بسيط لاني طاقات الناس اقره الدستور وهو حق كل شخص كل مواطن ان يكتب وان يوجه رسائله الى المسؤولين لا تجعلوا الامور تهدأ ولا تجعلوا هذه المؤامرة تمر وانما -

[00:13:42](#)

اجعلوا الرسائل منهجرة كالمطر على المؤسسات من رئاسة الجمهورية الى وزارة التعليم الى دار الافتاء الى الازهر بكل سبيل بالفاكس بالرسائل البريدية بالتليفون بالدليل التليفون تأخذه منه الارقام بمن رطباً من الارقام لابد ان يعلم هؤلاء ان الامة متيقظة تماما لما يراد

من تجميع العقائد - [00:14:09](#)

ثم اقول بعد ذلك للباء والامهات والابنائنا في المدارس. اذا لا تتقوا في تعليم الدين اذا كان في هذه المؤسسات اذا كانت تريد ان تبيع العقائد وان تنزع منها ما يمكن ان يخرج بها عن - [00:14:39](#)

للجادة وعن الصواب. هذا امر اردت ان المح اليه سريعا لضيق الوقت عسى الله عز وجل ان يجعل فيه نفعا يا رب العالمين المسألة الثانية التي احب قبل ان ادخل في موضوعي ان اشير اليها. هو هذا السؤال الملح الذي جاءني عن مسألة عمل - [00:14:59](#)

في الهيئات القضائية سواء مجلس الدولة او النيابة الادارية او قضايا الدولة او حتى في المحاماة. وسبحان الله اه بالامس كنت اجيب الاسئلة وكان هذا السؤال على وجه الاسئلة التي انتهى الوقت وهو على وشك ان هذا قدر الله. وكما - [00:15:24](#)

ترون الملحاحات كثيرة والوقت قليل فسامحوني ان لم يكفي الوقت. انما ان شاء الله ارجو ولا ازيد عن لفظ الرجاء باذن الله تبارك وتعالى في الاسبوع القادم يوم الاثنين القادم ان ابدأ به يعني اسأل الله ان اتمكن من ذلك يا رب العالمين - [00:15:44](#)

انما ليس هناك ادنى قدر من اهمال اي ورقة او سؤال او رسالة تصل انما هذه طاقة الوقت. وكما رأيتم كيف ان الذين مثلا يستغيثون في شأن تربية صغارهم على الاسلام وكيف شأن الذين يستغيثون في شأن امور اخرى والوقت محدود - [00:16:04](#)

على كل حال لكن ان شاء الله ابدأ به يوم الاثنين القادم يا رب العالمين. ايها الاخوة الاحبة الكرام اعود الان الى موضوع واسأل الله عز وجل ان يجعله موضوع بركة يا رب العالمين وان يحيي به قلوب المسلمين. نحن يا اخواني وصلنا الى خطوة - [00:16:29](#)

خطيرة جدا ومحورية في خطوات اخراج الناس في الحقيقة من الظلمات الى النور. وتحريم من الجاهلية الى الاسلام وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفهم وفاجئهم بان مهمات - [00:16:49](#)

قضية الدين بان مهمات العقيدة ليست امرا موكولا بتحقيقه الى القدر. وانما شخص نفسه المسلم نفسه البسيط الامي العامي هو المكلف بان يقيم امر الدين وهو المكلف بان يحقق نتائجه. وهو المكلف بان يقيم قضيته. ورأينا كيف ان - [00:17:09](#)

الاسلام لم يجعل هذا الامر لراهب معتزل ثم سينام كاصحاب الكهف او كعزير قوموا واجدوا ان الاسلام قد انتصر وانما قدر الله لهذه الامة انها مكلفة بان تكون صانعة فاعلة - [00:17:38](#)

عاملة بنفسها لمهمات هذا الدين. وفي الاسبوع الماضي تحدثت سقت اكثر من عشرين نصا تقريبا عشرين قد يكون اقل او اكثر في هذه الحدود من عشرين نصا من القرآن والسنة لم او لا - [00:17:58](#)

سيبقى بعدها ظن لمتوهم ان تكليف المسلمين بالعمل لقضية الاسلام هو فريضة محكمة وواجب أكد من واجبات هذا الدين. وحقيقة الامر وحقيقة الامر ايها الاخوة ان العمل الذي قصده الاسلام هو انه ايها المسلم الذي قد يتوهم انه كان يعمل لصلاته - [00:18:18](#)

زكاته وطاعته وتجنب معصيته وتصحيح ايمانه فقط انت ستظل بهذا غارقا في جاهلية وغارقا في الظلمات وغارقا في البعد عن الجنات ما لم تعلم ان العمل انما هو عمل لايمانك الشخصي - [00:18:48](#)

ولطاعتك ولتجنب معاصيك ولتنقية قلبك ومعه عمل لقضية العقيدة التي تريد ان قاوم الفساد في الارض وان يحكم شرع الله ارض الله اذا قمت بهذا ولم تقم بهذا ستظل غارقة - [00:19:11](#)

في الظلمات لن تخرج منها ابدا لن تجاوزها مطلقا. هيفضل اسمك مسلم وانت مسلم ولكن انك لا زلت في جاهلية مع انك مسلم مع انك موحد مع انك انما لن تكون قد خرجت من الجاهلية - [00:19:31](#)

ابدا ولا من الظلمات الى النور ابدا. وقد ضربت لكم المثال في آيات القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاسبوع الماضي لدرجة اني ذكرت وكما اتوق الان وكما اتحمس ان اعيد ما قلته في الاسبوع الماضي من - [00:19:51](#)

فرض في اهميته انما ارجعوا انتم اليه فاننا نريد المزيد واليوم عندي اكثر من ربما تمانين نص من الكتاب الكتاب والسنة اريد ان اسوقها اليكم. فلذلك ارجو ان تراجعوا وانعم واكرم لاصحاب الرشد والايمان الصادقين لما يكتبوا هذا الكلام. واحد اثنين - [00:20:11](#)

ثلاثة اربعة لانه يا اخواني العبرة ليست بالفكرة فقط وانما العبرة ايضا بالدليل على الفكر بالحجة على الفكرة بالبرهان على الفكرة. قل هاتوا برهانكم. خلاص كلنا قد علم ان العمل الاسلامي - [00:20:35](#)

فريضة ولدت ولدت في اذهان المسلمين انها مفروضة عليهم ولكن ما الدليل؟ اين المستند؟ لابد ان يعلم الانسان ان تكون معه صحيفة مببضة ومكتوبة بخط ممتاز يقول هذه هي النصوص التي تدل على ان - [00:20:55](#)

مسلمة سيظل في الظلمات لن يغادرها. ما لم يعمل لقضية دينه ولقضية عقيدته. يعني ايه قضية الدين يعني ان ينتشر الدين وان يحكم الدين وان يدعى الى الدين وان يصير شرع الله معمولا به وان تصل الدعوة - [00:21:15](#)

الى مشارق الارض ومغاربها وان يزول الطغيان من العالم وان يزول الفساد من العالم. يقول تعالى عن الذين ينهاون عن الفساد عن الذين ينهاون عن السوء. لذلك اقول ان هذه الادلة هي ادلة - [00:21:35](#)

على وجوب هذا وما اتصور مسلما الا وهو يكتب لان هذه الصحائف التي تكتبونها لانفسكم وليس فيها الا الآيات والاحاديث هي في الحقيقة التأسيس البرهان التأسيس التأسيس لفهامنا اننا لسنا - [00:21:55](#)

يا اصحاب فكرة تمثل آآ شوشة ولا زعزوعة كده وانما فكرة لها برهان لها دليل نحن اصحاب والحجة هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين. قل هاتوا برهانكم - [00:22:15](#)

لأمة الدليل والمستند. لهذا اسمحو لي انني في هذه الليلة الكريمة المباركة يا رب العالمين. ساكلم قد تكون غريبة عليكم يا اخواني لم نتعودها معا فلقد تعودت ان اشرح وان يعني اهتم باعماق الفكرة انما الليلة - [00:22:35](#)

فكرتنا واحدة فقط ليست افكارا متعددة. فكرتنا واحدة فقط ولكنها فكرة نريد ان نقيم عليها الف دليل يعني احادية الفكرة والفية الدليل او الفية الادلة نريد ان نقيم النصوص من القرآن والسنة. لذلك اسمحو لي وانا مش متأكد اني هقدر اعمل كده اني امضي سريعا - [00:22:58](#)

اية بعد اية بعد اية وحديثا بعد حديث حتى اكون قد سلمتكم سلمتكم الله ان تشهدوا بهذا يا ذا الجلال والاکرام سلمتكم ذخيرة الكتاب والسنة التي تشهد بهذا الواجب الأك - [00:23:26](#)

في دين الله عز وجل وان يكون كل مسلم قد استلم في يده الدليل على ذلك. واقول لو كنت قد ذكرت في الاسبوع الماضي فينا مسلا دليلا اعتبروا اننا اليوم نبدأ من رقم واحد وعشرين او على حسب ما احصيتهم وكتبتم. اسأل الله الا يحرمني من - [00:23:46](#)

يا معشر الصادقين الذين تتعلق بصيرة الانسان بثباتهم على الحق ان شاء الله. وبانهم اهل الرباط في سبيل الله الذين لا يغادرونه اللهم ما امين. ايها الاخوة جاءت اية في كتاب الله عز وجل عجيبة ضخمة جدا. بل هي عدة آيات تلت آيات ورا بعض - [00:24:06](#)

ضخمة جدا كأنها تأخذ المسلم كله اخذا واحدا ثم تقول له انني اخذتك لم يعد لك من نفسك اي حظ مطلقا. لم تعد تملك نفسك. ساسلمه لدين الله بكامله تعمل له بالليل والنهار. والاية حين اذكرها تجدونها مشهورة جدا. انما سبحان الله - [00:24:31](#)

اه كيف يغفل المسلم عن حقيقتها؟ يقول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولو سمحتم اتفاجئوا بانها مشهورة معروفة يقول تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم فلم تعد ملكا لهم اصلا واموالهم فلم تعد ملكا لهم خلاص - [00:24:58](#)

مش مش من حقت ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. ثم يبين وسيلة تسليم سلعة اللي هي النفوس والاموال قال يجاهدون في سبيل يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا - [00:25:21](#)

في التوراة والانجيل والقرآن سنة دائمة لم تتخلف ابدا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به. ثم يقول الله تبارك وذلك هو الفوز العظيم. ثم - [00:25:41](#)

يقول الله تعالى عن وسائل التسليم التائب واسمعوا انحراف العقل المسلم في هذا الجيل. يقول تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون ست صفات كلنا نتكلم فيها. نتكلم عن الركوع والسجود والحمد والصيام. والتوبة والعبادة. انما طبقية الصفات باي سلطان - [00:26:01](#)

فصلنا الست صفات الاولى عن التلت صفات بقية الاية. اسمعوا ماذا يقول تعالى التائبون العابدون حامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر واسمع تاسعة العظيمة الكبرى والحافظون لحدود الله - [00:26:29](#)

جعل من المسلمين من هذا وهذا مسؤولا عن حفظ حدود الله في الكون وفي البشر سبحانه يا رب كيف يغفل العقل المسلم عن اية جعلت من كل مسلم مسئولا عن حفظ حدود الله في - [00:26:55](#)

الخلق ويقول تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط. يعني ايه؟ يعني تفضل شغلتك حارس قوامين يعني حرس فاهميني يا اخواننا؟ حرص حراسة على القسط يعني على العدالة. كونوا قوامين بالقسط شهداء لله - [00:27:17](#)

وفي الاية الاخرى يقول كونوا قوامين لله. كلما كانت لله في خلقه قضية انت كفرد مكلف بان تقوم لهذه القضية. كونوا قوامين لله. يبجي واحد يسخط هذا الكلام ومن بالقسط الحافظون لحدود الله قوامين لله ويسخط المسلم الى انه ليس الذي يرعى ويحرس - [00:27:41](#)

يحرس دين الله عز وجل ثم اسمعوا الاية التي بعدها ايها الاخوة واسمحوا لي انا والله الان وانا يعني في السيارة اردت بسرعة حتى نكسب وقت. اسمحوا لي ان اتلو لكم الايات المشهورة اولاً - [00:28:12](#)

الله تبارك وتعالى عندما يخاطب امة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا التعبير الذي يدغدغ العواطف. وفي الصلاة نقول نحن امة حبيبك يا الله. نحن اكرمنا بكرامة رسول الله يا الله يا رب. اسمعوا يا امة - [00:28:27](#)

الاسلام والاية مشهورة جدا. الله لم يقل انكم آآ اصبحتم خير الناس لعبادة خاصة وانما لوظيفة تقومون بها يقول تعالى كنتم خير امة من الامم كلها كنتم خير امة اخرجت ايه؟ ما هو ده الاخراج اللي - [00:28:47](#)

اخرج الناس من الظلمات الى النور. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله باي سلطان ظن المسلمون انهم خير الامم وهم يبتعدون عن قيامهم بوظيفة الاسلام التي قررها عليهم. واسمعوا الاية التالية. واسأل الله ان يورث الافهام ما اقصد - [00:29:09](#)

ان اقول فاني مضطر ان امضي سراعا ولكن الايات واضحة. اية في منتهى الوضوح يقول تبارك وتعالى فيها يقول والاية يحميه في منتهى الشهرة حتى انها صارت يعني معلومة مكررة. يقول تبارك وتعالى مكررة - [00:29:39](#)

عندنا مش مكررة في المصحف المصحف محكم انما انا بتكلم من كثرة ما نردها. وارجو ان الالفاظ التي استعملها بسرعة تغفرون يعني تفهموا ماذا اقصد بها والا تحيد الافهام بها الى يمنة ويسرة مما لا اقصده - [00:30:01](#)

يقول تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ثم يقول تعالى واولئك هم المفلحون اسلوبه حصر وقصر كما يقول اساتذتنا. حصر وقصر هؤلاء هم المفلحون وليس احد غيرهم - [00:30:17](#)
غيرهم ولا تظنوا ايها الاخوة ان الاختلاف في تفسير هذه الاية له اي اثر على المعنى الذي اقصده. اوعوا تفتكروا ان الاختلاف في تفسير الاية له اي اثر. تعالوا نتحاسب - [00:30:44](#)

بعض الناس بعض المفسرين الاجلاء اساتذتنا ومشايخنا قال ولتكن منكم امة معناها ان كلكم تكونوا هذه الامة. زي ما اقول ايه ولتكن منكم آآ وليكن منكم جند صادقون ينصرون الله ورسوله. او اقول لطلبة المدرسة مسلا ولتكن منكم جدية - [00:31:04](#)
خير المدارس او اقول للجنود في المعركة وليكن منكم جند ينتصرون. او اقول يعني كما اقول ان هذا الاستيعاب الامة اقول ان الامة تصير صفة. ولتكن منكم امة يعني ولتكونوا امة. او ولتكونوا امة - [00:31:32](#)

ده التفسير الاول الذي اميل انا اليه بس لا فارق وهقول لكم اهو الوقتي التفسير الثاني مشايخنا واساتذتنا اللي على دماغنا من ائمة المفسرين من سلف هذه الامة الصالح ايضا وكلاهما يعني هكذا هؤلاء وهؤلاء - [00:31:54](#)
قالوا لا الاية تقول ولتكن منكم امة يعني للتبويض يعني مثلا الدعاة المشايخ اللي بعمة ودقن دول رجال الازهر رجال الوعظ يعني متخصصين وهذا كلام رائع انما هل ترون في ذلك فارقا - [00:32:10](#)

اسمعوني ادلكم على انه لا فارق مطلقا الاية ماذا تقول الاية توجه خطابها لمن؟ لكل المسلمين تقول ولتكن منكم امة. لتكن منكم يعني انتم يا مسلمين طاروا من ضمنكم امة - [00:32:32](#)
فاذا لم يوجد في المسلمين من يقوم بالدعوة مين اللي يأتهم؟ الامة كلها. مفهوم مش عارف هو واضح؟ واضح يا اخواننا ولتكن منكم امة يعني كانه يقول للمسلمين جميعا يا مسلمين - [00:32:52](#)

اختاروا من ضمنكم فئة تكون وظيفتها هكذا ولتكن منكم امة فاذا لم يخصص المسلمون اذا لم يوظفوا هذه الفئة الموظفة؟ مين اللي يأتهم؟ الموجه لهم الخطاب. كلهم جميعا لانه قال لهم كده طلعا لنا عشرين واحد منكم - [00:33:08](#)
كما قال تعالى ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون اذا في الحالتين اذا لم يوجد من يقوم بايه؟ تدعون الى الخير ما هي الاية بتقول كده. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن - [00:33:30](#)

المنكر. اذا لم يوجد من يكفي سمع الكلمة من يكفي للدعوة الى الخير. ومن يكفي للنهي عن المنكر. ومن يكفي للامر بالمعروف تأثم الامة كلها اللي هي مكلفة تخرج منها من يكفي لهذه المهمة. يبقى ما فيش فرق. التفسير الاول بيقول الامة كلها - [00:33:46](#)
اقوم بهذا والتفسير الثاني بيقول الامة مكلفة تخرج فريق يكفي لهذا. في الحالتين الدعوة للخير مكفولة لازم الامر بالمعروف مكفول لازم النهي عن المنكر مكفول لازم. فباي سلطان يعيش اليوم مسلم - [00:34:06](#)

باي سلطان يعيش اليوم مسلم يرى انه ليس مكلف ليس مكلفا بحمل الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولذلك انا اعجب من افهام المسلمين آيات القرآن التي تتكلم عن الايمان والعمل الصالح. تؤمنون وتعملون الصالحات اعملوا صالحا الايمان والعمل الصالح - [00:34:22](#)

ليس فيها اي اية تفرق بين العمل الصالح اللي هو صلاة وزكاة وقرآن وذكر ودعاء. والعمل الصالح اللي هو جهاد وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ودعوة الى الله وجهري بكلمة الحق - [00:34:45](#)

تستغرب والله تعجب باي سلطان افهام المسلمين فرقت في كلمة العمل الصالح التي انزلها الله وقالت له لا يا رب والله معلش انت تقصد بهذا الجزء الاولاني ده انما الجزء الثاني ده لا يمكن نستعمله - [00:35:00](#)

وقد ضربت لكم في الاسبوع الماضي المثل بالاية التي تقول من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم الله اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. وقلت لكم يأتي المتحدث ويروح شقيقها من - [00:35:16](#)

نص يتكلم عن الثلاثة الاولين الاولانيين يحبهم ويحبون اذلة على المؤمنين وينسى اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا

يخافون في الحق وفي الجهر به لومة لائم. وفي الآية التي ذكرتها لكم الان يجوا يشقوها من التلتين - [00:35:36](#)

يتكلموا عن الست صفات الاولى اللي هي التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون ويسيبوا التلات ليه يا اخوانا باي سلطان نجتزء كبنى اسرائيل من كتاب الله نخفي منه جزءا تجعلونه قراطيس قراطيس قطع تحت - [00:35:56](#)

تخفونها تبدونها وتخفون كثيرا. ليه؟ ليه هذا دين الله؟ هذا هذا رب العالمين. ونحن عباد نأخذ ما قاله الله تبارك وتعالى ولا نفرق في كلمة العمل الصالح بين شيه وشيه مطلقا. تعالوا الى ما بعد ذلك وهو قول الله تبارك وتعالى - [00:36:16](#)

الذي حدث في غزوة بدر وقد اشرت اليه من قبل انه لما ذهب المسلمون لملاقاة الكفار في غزوة بدر ذهبوا اليه وكانوا يحبون ان يرجعوا بالقافلة. فلما وجدوا القافلة امامهم وجدوا القافلة امامهم افلتت - [00:36:36](#)

حزنوا فقال تعالى انتم كمسلمين ليست مهمتكم ان تسعوا الى الغنيمة وانما مهمتكم ان دين الله. قال تعالى حاضر يا استاز حاضر يا فندم حاضر. عايزين فاصل بس مش هنديهم فاصل بسهولة كده اسمعوني معلش - [00:36:57](#)

الفواصل دي الحقيقة يعني بتيجي عاملة عارفين نقطة الماية الساقعة لما تنزل على حاجة سخنة والله بتبقى يعني وتلاقي الناس سامعة صوت الماية فيقول تبارك وتعالى في غزوة بدر يقول وتودون ان غير ذات الشوكة - [00:37:17](#)

ومن غير تعب تاخده القافلة وتروحه ان غير ذات الشوكة تكون لكم ارادة الله فيكم ومنكم وفي وظيفتكم غير ذلك تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. ويقطع دابر الكافرين انتم مستخدمون - [00:37:37](#)

لهذا ولذلك جاء النص الذي بعد ذلك وانتم عدوا انتم بقى يا اخواني يقول تعالى دينك دين يقول النبي صلى الله عليه وسلم دينك دينك لحكم دمك. اللحم والدم علشان يمس الدين لازم تعرف ان قطع من لحكم تمزق ودمك. ليس الامر اذا كنت عايز تشتغل لنفسك - [00:37:57](#)

تيكا لايمانك الشخصي فاعلم ان دينك ان قضية دينك هي لحكم هذا وهي دمك ما ينفعش الواحد ابنه يقولوا له الحق الولد بيضربه في الشارع ينزل بسرعة لينقذ ابنه ولا يرى ان دينه كذلك. وفي النص التالي يقول رب العالمين سبحانه - [00:38:23](#)

وتعالى يقول قل مش نفسك بس قل ان كان اباؤكم على ابنائكم على اخوانكم على ازواجكم على عيلتكم على يردكم على قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال - [00:38:43](#)

تحصلت فعلا اقترفتموها اصبحت رصيد في البنك سائل وتجارة تخشون كسادها فلوس لسه شغالة في السوق لسه ما تحصلتش ساكن ترضونها لو ده كله على بعضه هتقدموه على قضية الدين احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله. يعني - [00:39:02](#)

اسم الله ورسوله لا يا رب انت اكبر من كل شيه. لا وجهاد في سبيله. فتربصوا حتى يأتي الله بامر. والله لا يهدي القوم الفاسقين. الفاسقين يا الله يسمي من لا يقدم الدين على لحمه - [00:39:22](#)

دمه وابنه وابيه واخيه وقومه وعشيرته ويسميه فاسقا. لم قولوا لي ماذا بقي ماذا بقي لمسلم لا يحيى قضية دينه. لا يحيا حياة دينه. يقول الله عز وجل يقول اه اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم اه يقول الله عز وجل - [00:39:42](#)

عن المسلمين المسلم يقولوا ما كان لاهل المدينة ومن حولهم ها ان يتخلفوا سامع الكلمة عن رسول الله ولا يرغب بانفسهم عن نفسه. ما ينفعش يحجز نفسه عن هذه النفس - [00:40:09](#)

الله طب وهو انا ارغب بنفسي عن نفسي هو بيعمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ اقول لك بيعمل ايه؟ قال تعالى يا ايها النبي نعم يا رب جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. لوحدي يا رب - [00:40:30](#)

لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين انت غير مكلف الا بنفسك لا تكلف الا نفسك. فلما الآية تقول ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. يعني ادخلوا في هذه الفرضية التي في هي عليهم ولذلك خرج الصحابي الجليل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وانا ذكرت لكم في الاسبوع الماضي هذا - [00:40:44](#)

حديث الا ان رحا الاسلام دائرة. فدوروا مع الاسلام حيث دار. مصلحتك هنا لكن الاسلام ماشي بيتحرك تحرك مع الدين ايات واضحات لغاية الوضوح. احاديث واضحات ما عادش ينفع معها يفضل واحد لا آآ يعني آآ لا - [00:41:08](#)

ايا ما كان ان شاء الله يكون مدرس ولا مهندس ولا طبيب يفضل ليس له حظ من من النهوض بواجبات دينه. ايها الاخوة ولذلك كان قول الله تبارك وتعالى او كان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم بهذا الدين الا من حاطه من جميع جوانبه. آآ يعني آآ الحقيقة انا - 00:41:28

ا اعطي اخواني الفاصل اللي طلبوه ثم يعودون الينا بعد قليل جدا ان شاء الله مش كده جدا ولا بتأخذوا وقت طويل جدا نصف دقيق. انا الحقيقة مش عارف فاصل ليه. يعني هو يعني طيب - 00:41:52

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة آآ يعني انتقل سريعا الى النصوص الحقيقة انا شاعر كما لو كنت اعدو وبجواني آآ الوقت يعدو هو كذلك وارجو ان اتمم بقدر ما استطيع - 00:42:10

طبعاً انتم عندكم يا اخواني يعني من جوار هذه النصوص السنة العملية. انتم عارفين ان آآ ما يسمى سنة اه للرسول عليه الصلاة والسلام منها ما هو قول ومنها ما هو قول قاله واحد اخر او فعله فاعل اخر واقره النبي. قال له مزبوط كده عليه الصلاة والسلام.

فيبقى اسمها سنة تقريرية - 00:42:27

يعني اقره النبي على ما قال او فعل وهناك سنة ثلاثة ليس فيها قول للنبي ولا قول من احد وانما شيء يفعله النبي عليه الصلاة والسلام فمن السنة التقليدية لا شك - 00:42:52

تكليف الصحابة واحد بيشتغل مسلاً مصور على كاميرا ولا واحد بيشتغل آآ تاجر غلال ولا واحد بي فصل هدم يكلمه النبي صلى الله عليه وسلم بتكليفات لدرجة انه يقول له خذ الرسالة دي وصلها للملك هرقل وخذ انت الرسالة دي للملك - 00:43:08
تليفون رسائل الملوك ويجي الارقم يفتح داره ويجي سبعين صحابي من القراء من العلماء يقول لهم يلا السبعين كله تعال اخرجوا مع هذه القبيلة واذهبوا وسافروا معها لتعلموها الاسلام. ويجي نعيم ابن مسعود اللي اسلم الان فوراً. اسلم ما بقالوش دقيقتين -

00:43:28

يقول له انت اسلمت الحمد لله طب اصلي بقى ما انا اسلمت اصلي بقى واقعد اقرا القرآن واتعلم واخش الجامع اه ما فيش مانع بس انت قبل ما تتعرف انك مسلم عليك مهمتك - 00:43:51

للدين قبل مهمة لشخصي الالتزامك الشخصي روح قابل ابو جهل وابو ابو جهل كان اتقتل انما يعني روح قابل ابا سفيان وائمة قريش الكافرين ورح خذل عنا روح لخبط لهم - 00:44:03

الخطة والمؤامرة والتحالف اللي حاصل في غزوة الاحزاب فيبقى نوعين قبل ما يتعلم التلاوة والقرآن والدعاء والذكر والصلاة ده كله لازم كل ده اوعى حد يتصور او يخرج قل الشيخ اللي ده بيقول الكلام ده ده هو الاساس - 00:44:19

الايمان والتوحيد هو اساس البنين. انما انا اكلمك ما خلاص احنا بقى لنا ده دي الخطوة رقم اربعناشر. اتكلمنا في تلتناشر خطوة تأسيسية فمش كل خطوة هنرجع خلاص احنا اسسنا - 00:44:38

فنقول هنا نعيم قال له قبل ان تجلس مع من يعلمك القرآن اذهب وقم بما يفرضه الدين عليك من عمل السنة الارقم يفتح بيته سبعين قراء رايعين ونعيم يشتغل واللي يروحوا برسائل الملوك والرؤساء وعثمان بن عفان يدخل في صلح الحديبية - 00:44:52

هي لمفاوضة الكفار وهي قطعوا رقبتهم ويشاع انه قتل فعلاً في هذه الواقعة. كل ده لكن لا دين ما اقدرش امال مين اللي يقوم به للبيت رب يحميه ده كانت كلمة خلف الجاهلية اللي قالها كان كافراً في الفترة التي لم يكن فيها رسل - 00:45:13

ثم ارسل ان الله ارسلناك على فترة من الرسل يعني على فتور فترة لم يكن فيها رسل يبقى للبيت رب يحميه. انما الجديد في هذه انه لا اصبحت للبيت امة مكلفة به - 00:45:31

للدين امة مكلفة بالقيام به قوامين لله قوامين للقسط بالقسط خلاص اتغير. النص الثاني اه ومن عجيب الامر قبل ما ادخل في النص التالي ان هناك اية انتم عارفين ان سيدنا ابو بكر الصديق - 00:45:47

و لما تيجي كده تنظر تجده اقرب واحد للرسول عليه الصلاة والسلام والذي لم يفارق رسوله تقريبا ابدأ اول من اسلم من الرجال وكان صاحب الرسول قبل البعثة. وفضل معه طول الوقت وحتى الهجرة هاجر معه وشهد المشاهد كلها. وحتى الموت كله - 00:46:10

انما كان مقلا جدا مقل في رواية الحديث. يعني لما تيجي تعد مين الكثيرين في الرواية؟ وبعدين مين المتوسطين في الرواية؟ وبعدين مين القليلين؟ تلاقي ابو بكر الصديق مقل جدا في - [00:46:31](#)

رواية الحديث تجد انه متى انبعث ليروي حديثا للرسول عليه الصلاة والسلام بشأن هذا. هذا المفهوم والاية معروفة اللي هي قول الله تعالى عليكم انفسكم. الله حلوة قوي بس لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:46:46](#)

خلاص ما ليش دعوة فاذا بابي بكر ينبعث بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام ينبعث يتحرك كأنما انتفض لهذا الفهم بهذه البدء في المفهوم الخطير اللي اللي هيمزق الامة وهيهرها - [00:47:06](#)

ينبعث ويصعد المنبر ويقول ايها الناس ان في كتاب الله اية يقرأها الناس على غير يفهمونها على غير وجهها يعقلونها يقيم يقومونها يقيمونها على غير وجهها. اللي هي قول الله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم. ولكن - [00:47:25](#)

امروا بالمعروف وانها عن المنكر فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتأمرن بالمعروف تنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يعممكم جميعا بعذاب ما يسيبش ولا واحد. طب ليه انا مش مش بعمل منكر؟ يقول تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:47:50](#)

بل تصيب الذين ظلموا وتصيب من سكت ايضا على ظلمهم. ولذلك في الواقعة المشهورة لبني اسرائيل وانتم بقى تكتبوا تبقوا تعدوا بعد كده في الواقعة المشهورة لبني اسرائيل لما فجروا وفسقوا وتمردوا وعتوا عتوا كبيرا - [00:48:17](#)

في ناس فضلوا برضو يوجهون الى الحق ويأخذون على ايديهم ويقولون كلمة الحق ويتعرضون للقتل ويتعرضون تعذيب ويتعرضون للايذاء ويتعرضون فالناس الصالحين الطيبين الحلوين الجمال اللي لابس جلابية بيضا وغترة - [00:48:39](#)

ولحية وعمامة ويروح المسجد ويسبح طيبين دول اهل اهل الطيبة دي. قالوا لهم يا جماعة ليه ليه في مصممين عشان ايه؟ ولو سمحتم يا اخوانا اقرأوها في سورة الاعراف اعملوا معروف - [00:49:00](#)

عامله زي الحدوتة الله عز وجل هو الذي يقص نحن نقص عليك يروي يحكي وان قالت امة منهم انقسموا ثلاث فرق فرقة بتعمل آآ يعني منكرات وفئة بتعمل صالحات وفئة - [00:49:16](#)

بتنهي عن المنكرات وقائمة على حفظ حدود الدين فالصالحين صالحين قالوا للمصلحين قال لهم ايه اللي انتم بتعملوا كده ليه؟ ما خلاص ما تبين دول ناس خلاص ما فيش فائدة فيهم - [00:49:40](#)

وان قالت امة منهم لم؟ تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا ايما قالوا معذرة الى ربكم. قالوا احنا بنعمل كده اعتذارا لله. معذرة الى ربكم دي معناها ايه معناها انه بغير هذا لا عذر لاحد - [00:49:57](#)

بغير المواكبة المواصلة المراقبة على النهي عن المنكرات معذرة الى ربكم يعني اعتذار لازم وبدونه لا اعتذار بدونه لا معذرة لا يقبل لا تقبل معذرتهم قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون. يقول تعالى - [00:50:18](#)

واسمع العاقبة القاطعة القاصمة الواضحة فلما جاء امرنا لما جت بقى نتيجة العذاب ها يا رب ماذا فعلت يا ربنا في الفئات الثلاثة كأن الاية قالت لك لا لا لا فئات ثلاثة ايه - [00:50:41](#)

هم فئتين اثنتين بس. ازاى يا رب دول ثلاثة ناس بينهوا عن السوء وناس بيوقعوا في السوء وناس صالحين وما لهمش دعوة. هل هم فئتين هم فئتين. ازاى يا رب؟ قال فلما جاء امرنا - [00:51:01](#)

انجيننا الذين كانوا ينهون عن السوء طب حلو دي الفئة اللي بتنهي عن السوء طب والباقيين مم. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بنيس بما كانوا يفسقون فين الثالثة فين الناس الطيبة؟ - [00:51:16](#)

فين اللي كنا بنصلي وراهم في الجامع فين المسيحين الذاكرين؟ فين اللي قالوا ما لهوش لازمة تعتذروا الى ربكم باستمرار الدعوة. فين الناس دول راحوا فين راحوا فين ايه اما ان الاية سككت عنهم واما انهم داخلون في عموم الظالمين. ما هو ما لهاش في حل غير كده - [00:51:38](#)

فهل يغفل الله عز وجل ذكرهم ولذلك امشي كده في المصحف مسلا تمن تسع سطور بس في سورة الاعراف كان نفسي اجيب لكم

رقم الآية انما على كل حال آآ في سورة الاعراف عند اواخرها تقريبا يقول تعالى - [00:51:58](#)

آآ والذين اه يا سلام! يا سلام! بعد ما يذكر بقى اللي حصل ايه؟ وازاي وفين؟ وزى ما قلت لك اما مصلح نجا واما الصالح او واقع في الفساد الاتنين وقعوا في الضياع - [00:52:21](#)

واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس. بعد سبع تمن سطور في المصحف ماذا يقول ربكم؟ رب العالمين. ماذا يقول يقول والذين يا سلام يا رب الآية رائعة لدرجة انا نفسي مش - [00:52:38](#)

يعني هو انا اكلمكم الان تأخذني كل ماخذ. يقول تعالى والذين ها يمسون بالكتاب يمسون تعالى هات ايدك كده امسك كده امسك استمسك بالذي اوحى اليك الله! مش الذين يتمسون قال والذين يمسون بالكتاب انا لا نضيع اجر المصلحين - [00:52:53](#)
يا سلام يا سلام يا سلام! وتقرأ في سورة حو هود عن كلمة الاصلاح قاعدة مطلقة وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها صالحون كم واحد من اللي بيسمعوا دلوقتي هيقولوا لا ده غلط في الآية - [00:53:21](#)

كل اللي مرت عليه الآية دي لازم يقول ده لا ده غلط. هي مش واهلها صالحون ده تخرب الدنيا لو لو اومال ايه وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [00:53:45](#)

يعني صالحون مش كفاية مصلحون الآية بتقول كده اقرأوها في سورة هود وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون قائلون بالاصلاح. عايز ايه اكثر من كده؟ ليس هناك بديل الا ان - [00:54:01](#)

تهلك ليس هناك بديل الا الهلكة. ما هو في حاجة من الاتنين. يا اما وما كان ربك ليهلك القرى واما واهلها مصلحون. ولذلك يقول تعالى في ذات السورة سورة هود يقول تعالى - [00:54:16](#)

بس لو كان في شوية ناس محترمين قائمين بالحق كانوا موجودين بس والله موجود وان كانوا قليلين الآية قالت كده بالزبط يقول فلولا كان من القرون من قبلكم قولوا ببقية - [00:54:31](#)

بحاجة بسيطة بس اولو ببقية يعملوا ايه يا رب؟ يقولوا البقية دول ينهون عن المنكر؟ لا يقوموا بقضية اعمق واوسع ينهون عن الفساد في الارض فساد في الارض وانا مسئول عن الفساد في الارض الهند والصين واللي بيعملوه واللي بيعبد بقرة ولا اللي بيعبد بوذا صنم ولا اللي بياكل - [00:54:48](#)

كل حشرات ولا انا مسئول؟ والطغيان اللي في العالم وانا مسئول والخمر والميسر وانا مسئول والناس المعذبة وانا مسئول فلو كان من القرون من قبلكم اولوا ببقية شوية يفضلوا بس يا راجل الباقيين دول كلهم مشيوا - [00:55:13](#)

بقية الله في الناس اللي هي اللي فيهم البركة. فلولا كان من القرون من قبلكم. قولوا ببقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليل قليلين بقى اللي فضلوا طب عملت ايه يا رب؟ قال ممن انجيناهم منهم. هم دول اللي نجيناهم. طب والباقيين - [00:55:31](#)

راحوا في المفرمة في المحرقة لان الله لم يعد الصالحين ولم يعد الملتزمين وانما وعد الصالحين الملتزمين حين اذا قاموا بمهمات الدين عايزين اوضح من كده ايات يا اخواني؟ فيه شيء اوضح من هذا الوضوح المشرق - [00:55:50](#)

يفضل ايه للانسان من نفسه يجتزئه او يدخره او يختزنه او لا ينزل به في معترك الدين بعد ذلك. بالله ماذا ماذا يبقى؟ النص الذي بعده وانا بتورط برضو في في الشرح انا مش عايز اشرح انا نفسي اقول للناس واخلص - [00:56:08](#)

اه ولذلك اه يعني على كل حال الله تبارك وتعالى آآ يعني حتى في الحقيقة في النص الذي يتكلم عن الامة التي قبلنا امة بني اسرائيل انت عارف امة بني اسرائيل كان فيها رهبان. اقرا كده اللي هي ايه؟ رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. هتلاقى فيها واكثرهم فاسقون. فاسقون دي لا - [00:56:29](#)

بمهمات الدين اسمع بقى الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام تحبوا اقول لكم يا جماعة بني اسرائيل دول لما بقوا كويسين وصالحين وطيبين وملتزمين ايه اول حاجة دخلت عليهم فانقصت منهم وجرفتهم الى الفساد لدرجة انهم اصبحوا ملعونين اينما

ثقفوا ولدرجة انهم - [00:56:58](#)

عليهم الذلة وضربت عليهم المسكنة ولدرجة انهم باقوا بغضب من الله ولدرجة انهم كذا المغضوب عليهم ولدرجة ياه وكانوا كويسين

قبل كده؟ اه طبعا كان فيهم صالحين. وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الاية دي عن بني اسرائيل. الله
طب ايه اللي - [00:57:20](#)

خلى الناس الحلوين قوي دول يوصلوا لناس وحشين قوي كده فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم تحبوا اقول لكم تحبوا اعرفكم
ايه اول نقص دخل عليهم ايه اول حاجة ايه اول مؤشر الانهيار؟ اه يا ريت يا ريت لان اصل ده - [00:57:41](#)

يكون بالنسبة لنا امة المسلمين نقطة مهمة. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان قد قال لهم انتم يا مسلمين هتمشوا زي ما مشيوا
بالزبط لتتبعن سنن من قبلكم. هتمشوا زيهم بالزبط - [00:57:57](#)

ضلاتهم وانحرافاتهم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو ان احدهم او لو انهم دخلوا جحر ضب حاجة صغيرة قد
كده جحر لدخلتموه وراءه يعني دي المصيبة - [00:58:12](#)

هتتحرف نفس انحرافاتهم فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم تحبوا اعرفكم ايه اول انحراف اول حاجة خالص انا بقى متصور
اول انحراف ان الظهر يدن تأخر شوية ولا حاجة يعني عقوق الوالدين كل دي كبائر. كبائر طبعا ما حدش يعني عقوق الوالدين كبائر.
انما تأخير الصلاة شوية صغيرين - [00:58:30](#)

عندي موضوع ثاني برضو له خطورة بالغة ما فيش وقت انما ايوه يا رسول الله قل قال صلى الله عليه وسلم اول ما دخل النقص
على بني اسرائيل ها ان الرجل منهم - [00:58:48](#)

كان يقابل صاحبه ان الرجل منهم كان يلقي الرجل فيراه على معصية يراه مقيما على معصية فيقول له يا فلان اتق الله ودع شوف
بينها عن المنكر هو اتق الله. ودع ما تصنع - [00:59:09](#)

فانه لا يحل لك مش حلال اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك طب كويس قوي ما هو ناس كويسين اهو فاذا اه فاذا اه اتق الله
ودع ما تصنع فانه لا يحل لك - [00:59:30](#)

ثم يلقاه من الغد معلش انا الحقيقة اي حاجة بسيطة بتخليني انا يعني ذهني بيروح آآ سامحوني لو حصل كده اعرفوا ان فيه حد
اتحرك حاجة كده يعني. يقول فانه لا يحل لك - [00:59:51](#)

ثم يلقاه من الغد وهو مقيم على معصيته. انا خلاص قلت له بطل تشرب خمرة. والنهاردة ببشرب. بطل تسب الدين والنهارده ببسب
الدين تبطل كله ماشي ثم يلقاه من الغد فلا وهو مقيم على معصيته فلا يمنعه ذلك - [01:00:10](#)

يعني ما قاله له من نهى عن المنكر؟ اهو نهى عن المنكر اهو بس ده مش كفاية. ده منهج استمرار ان يكون اليوم اكيله وشريبه
وقعيده. يقول له يلا نروح نتعشى سوا ونقعد واصحاب الدنيا ماشية المجتمع ماشي. احنا هنفضل احنا - [01:00:29](#)

مشي حالك تقول صحاب والدنيا ماشية لا الاسلام مش عايز كده انا عايز وقاف انسان يقف على حدود الله الحافظون لحدود الله
يقول بقية الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض - [01:00:47](#)

وقال تعالى الحديث يقول لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان انبيائهم على لسان داوود وعيسى ابن مريم ليه يا رب قال
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلوه. ليه - [01:01:08](#)

يتناهون ما هم بينهم هم وانا سامعهم بينهموا. لأ مش التناهي الكلام العابر. ولذلك ايها الاخوة المسألة يعني الحقيقة آآ مش مش
هنستطيع ان احنا آآ نوفيها اليوم حقها فانه لم يبقى لنا الا اقل من عشر دقائق - [01:01:32](#)

واه وانا عندي فمعلش احنا على كل حال انا اعطيكم بس نصين كمان ولا حاجة سريعا فان الله سبحانه وتعالى انتم تعرفون مسألة لأ
هتبتدي بقى ايه هتبتدي تبقى العملية سريعة ما فيش داعي لهذا خلينا ان شاء الله نتكلم فيها الاسبوع القادم. انما بس تسمحوا لي -

[01:01:54](#)

انا جالي الحقيقة في تلت نقاط عايز اذكرها بسرعة في هذه الدقائق التي بقيت النقطة الاولى انا اليوم هو اول يوم من الايام الثلاثة
الشهرية اللي احنا مسنون لنا صيامها - [01:02:17](#)

تلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا نريد بل نعوذ بالله. وانا شخصيا في دعائي دائما اقول هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك ان تكون

الايام عندي مثلها مثل بعضها وهي عندك ليست كذلك - [01:02:35](#)

او ان تكون الساعات عندي يعني يستوي الوقت وهو عند الله غير ذلك اذا اذا جاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم وجعلت هذه

الايام الثلاثة اياما بيض الايام الثلاثة البيض من كل شهر - [01:02:51](#)

وسنة لنا صيامها فارجو الا تمر عليكم وهي كغيرها. ولذلك من صام اليوم وانا نيهت بالامس فالحمد لله من لم يصم فليصبح صائما

غدا وبعد غد فانه ظمأ والله والله ظمأ كما لو كنتم تفرشوا - [01:03:07](#)

به طريقكم يوم القيامة الى الجنة ان شاء الله. فارجو يا اخواني فان من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن بهذا اليوم فقط سبعين سنة كان ممكن ان تكون في الجنة في النار دخلها فيدخل بها الجنة بهذا الصوم. واحد ورجل جاءه صومه يوم القيامة فسقاه -

[01:03:27](#)

من العطش وقد اوشك حلقه ان ينقطع من شدة العطش. لا حتى لو كنت شخص عادي حتى لو كنت مدخن حتى لو كنت مقصر في

الصلاة وهذا ليس معناه دفاعا عن شيء انما يا اخي امسك بشيء انت مسلم انت لا زلت مسلما امسك بشيء بينك - [01:03:51](#)

وبين الله عز وجل. صوموا يا اخوة قبل الحر ما يشد ان لا يزال الجو لطيفا اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم يا رب العالمين. اما

الحقيقة السؤالين اللي انا تأخرت جدا فيهم ويبدو عاملين مشكلة كبيرة - [01:04:11](#)

سؤال الاخ اللي يقول ان انا محتار جدا في شأن مسألة الطلاق ان انه هل انه مسألة ان لو انا قلت الطلاق وما يقعش يعني لو قلت

لزوجتي انت طالق ولم يقع الطلاق - [01:04:25](#)

فانا مش عايز بقى يعني شيء ثاني خلاص لو سمحت من فضلك من قال لزوجته انت طالق فاه فهو اه يعني اه كما اقول ايها الاخوة

الفتوى التي حيرت الناس الفتوى التي حيرت الناس - [01:04:42](#)

وجعلتهم يلتسمون. هي الفارق بين ان يقصد اللفظ وان يقصد اللفظ وان يقصد المعنى اي انسان يقول لزوجته انت طالق تبقى وقعت

باقي الطلق. خلاص ما فيهاش كلام مش ما يعني انسي بقى تفاصيل - [01:05:05](#)

بس بشرط ان يكون قد قصد ان يقول هذا ان يقصد اللفظ انما اذا كان مسلا في بيستمها يقول لها انت وحشة انت كذا انت انت

وافلت اللفظ وهو لم يكن اصلا على ذهنه ان يقول اللفظ - [01:05:26](#)

هذا هو ما تعلقت به الفتوى. انه لم يقصد اللفظ وانما انفلت منه وفي وهذا هو ما قالت الفتوى ان هذا لا يقع به الطلاق لانه ما قصد

اللفظ نفسه. انما اذا قال اللفظ سواء قصد المعنى - [01:05:42](#)

او لم يقصد المعنى يقع الطلاق بدون تفاصيل. وهو ده لكلمة اه الاغلاق انه لم ينتبه الى انه ينطق بشيء. ولذلك قال الفقهاء طهء انه

في هذه النقطة ان قول الله تعالى انما الاعمال بالنيات ان العمل هو التلفظ فهو نوى ان ينطق. ما دام نوى ان ينطق - [01:05:58](#)

يقع الطلاق. امتى لا يقع اذا لم ينوي ان ينطق وانما هو مع مع تتابع الشئام وانطلق اللفظ وهو ربما لا يعني هو ده الفارق ومع ذلك

فتاوى الطلاق لا تأخذوها من التليفزيون لابد من فتوى مباشرة بينك وبين مفتيك مش انت تفسر - [01:06:18](#)

هو يقول لك في حالتك انت الطلاق واقع او غير واقع. انما الفارق ان بين من لم يقصد اللفظ اصلا وبين من قصد اللفظ هذا هو الفارق.

اه اما النقطة الاخيرة التي تتعلق بالقرية الفاضلة التي فيها اه - [01:06:38](#)

اه اه والله الحقيقة لو لو اجبتهم الليلة ظلمتهم لو اجبتهم الليلة ظلمتهم ولذلك يعني انا ساقف عند هذا الحد ومعلش هنعمل ايه؟

نجاوبكم ان شاء الله المرة القادمة. ونسأل الله عز وجل ان - [01:06:58](#)

ليأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه برحمته يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة الاحباب قبل ان انهي هذا اللقاء ارجو ان تعلموا ان الله عز

وجل له في خلقه بقية من الصالحين - [01:07:16](#)

لا يرضون الا برضوان الله ولا يعيشون الا اذا استشعروا انهم يقتربون من الله تغلقهم معاصيهم وتقض مضاجعهم ظنون انهم يبعدون

عن ربهم هؤلاء قوم قد يكونوا من من القليلين ومن الاخفاء - [01:07:32](#)

ولكنهم موجودون يبحثون عن رضوان الله وهؤلاء من رحمة الله انه لا يخلو منهم جيل ابد النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا يقول

صلى الله عليه وسلم يعني في هذا الامر بوضوح - 01:07:56

آآ الحديث الذي آآ آآ يعني في كل خلف عدو يحمل هذا الامر من كل خلف عدوله يعني اهل العدالة فيه. فكل جيل كل خلف فيه اهل عدالة يحملونه. ارجو ان نكون منهم. ارجو ان تكونوا وان نكون جميعا - 01:08:16

منهم ارجو ان نعمل من اجل الا نكون خارج هؤلاء فان من هم خارج هؤلاء يستبدلهم الله ويستبدل الله بهم يقصيههم ويأتي بغيرهم فلا نريد ان نكون ممن يلقيهم الله بعيدا عن الطريق. ونسأل الله ان نلقى الله بيض الوجهه - 01:08:36

انقياء القلوب بيض الصحائف يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:56